

زاد المسير في علم التفسير

وفي الآل هاهنا قولان .

أحدهما أنه بمعنى الأهل والنسب قال السدي ومقاتل كان ابن عم فرعون وهو المراد بقوله وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى القصص 20 .

والثاني أنه بمعنى القبيلة والعشيرة قال قتادة ومقاتل كان قبطيا وقال قوم كان إسرائيليا وإنما المعنى قال رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون وفي اسمه خمسة أقوال . أحدها حزيل قاله ابن عباس ومقاتل والثاني حبيب قاله كعب والثالث سمعون بالسين المهملة قاله شعيب الجبائي والرابع جبريل والخامس شمعان بالشين المعجمة روى عن ابن إسحاق وكذلك حكى الزجاج شمعان بالشين وذكره ابن ماكولا بالشين المعجمة أيضا والأكثر على أنه آمن بموسى لما جاء وقال الحسن كان مؤمنا قبل مجيء موسى وكذلك امرأة فرعون قال مقاتل كتم إيمانه من فرعون مائة سنة قوله تعالى أتقتلون رجلا أن يقول أي لأن يقول ربي وهذا استفهام إنكار وقد جاؤكم بالبينات أي بما يدل على صدقه وإن يك كاذبا فعليه كذبه أي لا يضركم ذلك وإن يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم من العذاب وفي بعض ثلاثة أقوال